



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 18 – 22 يونيو/حزيران 2007

اعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة

أولاً- معلومات أساسية

1- وافق مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، في دورته الأولى التي عقدت في 1964، على أن تكون القواعد التي تحكم استخدام اللغات في محاضر المنظمة ووثائقها هي تلك المعتمدة في منظمة الأمم المتحدة. وقرر المؤتمر أن تقوم المنظمة، إلى حين اعتماد هذه القواعد، باستخدام لغتي عمل، هما الإنكليزية والفرنسية، في محاضرها ووثائقها وباعتماد اللغات الإنكليزية والاسبانية والصينية والروسية، كلغات رسمية لها¹.

2- وفي عام 1949، قرر المؤتمر إضافة اللغة الاسبانية كلغة عمل في المنظمة. وتم التعبير عن ذلك في المادة 33 من اللائحة الداخلية التي لم تعد تشير إلى اللغة الروسية².

3- وفي عام 1967، أقر المؤتمر اعتماد اللغة العربية "كلغة عمل محدودة" بقصد استخدامها في الترجمة الفورية في دورات المؤتمر وفي مؤتمرات الشرق الأدنى³. وفي عام 1974، وافق المجلس على وجود الترجمة الفورية العربية أيضاً في دوراته⁴.

4- وفي عام 1977، قرر المجلس إلغاء التمييز القائم بين اللغات المستخدمة في المنظمة وهو (العربية)، حيث اعتبرت هذه التعبيرات غير ضرورية وقد تفضي إلى الخلط. ونتيجة لذلك، عدل الحكم ذو الصلة في النصوص الأساسية بحيث يصبح "لغات المنظمة هي العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والاسبانية" (المادة 47 من اللائحة العامة للمنظمة).

¹ تقرير الدورة الأولى للمؤتمر، كيبك، 16 أكتوبر/تشرين الأول – 1 نوفمبر/تشرين الثاني 1946.

² تقرير الدورة الخامسة للمؤتمر، واشنطن، 21 نوفمبر/تشرين الثاني – 6 ديسمبر/كانون الأول 1949.

³ تقرير الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر، روما 4-23 نوفمبر/تشرين الثاني 1967.

⁴ تقرير الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر، روما، 12 نوفمبر/تشرين الثاني – 1 ديسمبر/كانون الأول 1977.

⁵ تقرير الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر، روما، 12 نوفمبر/تشرين الثاني – 1 ديسمبر/كانون الأول 1977.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org.

5- وفي عام 1999، لاحظ المجلس أن سياسة اللغات في المنظمة تعتبر التنوع اللغوي والثقافي ملامح أساسية للتعاون الدولي، وتمثل جزءاً من أهم ميزة نسبية للمنظمة، ومن ثم فقد أعاد تأكيد مبدأ المساواة بين لغات المنظمة وأهميتها في ضمان أكمل مشاركة من جانب الأعضاء المشاركين في عمل المنظمة.

6- واللغة الروسية هي لغة رسمية للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التالية: منظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة التجارة العالمية، والاتحاد البريدي العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وهي لغة رسمية في معظم صناديق الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ) وعدد من المنظمات الدولية. علاوة على ذلك، يوفر الكثير من المنظمات ترجمات إلى الروسية، رغم عدم كونها لغة رسمية لها، ومن ذلك المنظمات التالية: مكتب البراءات الأوروبي، ووكالة الفضاء الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، واللجنة الأولمبية الدولية، والمقر العام للقوات المتحالفة في أوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي، والاتحاد البريدي العالمي والبنك الدولي.

7- وفي منظمات الأمم المتحدة التي تدخل اللغة الروسية ضمن لغاتها الرسمية، يضم الأعضاء الذين يتسلمون الوثائق بالروسية كل من: أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وبلغاريا واستونيا وكازاخستان وقيرغستان ولاتفيا ولتوانيا ومولدوفا وروسيا وتركمانستان وأوكرانيا وأوزبكستان.

8- وطلب الاتحاد الروسي، وفقاً للقواعد والممارسات المستقرة في الأمم المتحدة، أن تصبح اللغة الروسية لغة للمنظمة. وقد عالجت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في دورتها الحادية والثمانين التي عقدت في أبريل/نيسان 2007، الجوانب القانونية لاعتماد اللغة الروسية كلغة إضافية من لغات المنظمة.⁶

9- تفحص هذه الوثيقة الجوانب المالية لاعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة. وهي تبين الخدمات الإضافية وتقديرات التكاليف التي يتم تكبدها لمرة واحدة والتكاليف المتكررة لهذه الخدمات عبر المنظمة. وتدرس الوثيقة هذه الآثار من منظور الخدمات اللغوية العادية التي يلزم تقديمها وما يتصل بها من تغييرات تؤثر على بيئة العمل. وسيكون نمط التوظيف الجديد المقترح للغة الروسية مماثلاً للنمط المتبع بالنسبة للغات المنظمة الأخرى.

ثانياً- الخدمات والتكاليف الإضافية المتوقعة نتيجة لاعتماد اللغة الروسية لغة من لغات المنظمة

ألف- مركز أنباء المنظمة ومطبوعاتها وموقعها على الويب

⁶ تقرير الدورة السادسة عشرة بعد المائة للمجلس، روما 9-14 يونيو/حزيران 1999.

10- الخدمات المتوقعة: لفرع العلاقات مع وسائل الإعلام مسؤولون إعلاميون يقومون بحملات لنشر المعلومات بمعظم اللغات الرسمية للمنظمة، وسيحتاج الفرع إلى مسؤول إعلامي تكون الروسية لغته الأم لإعداد المواد اللازمة لهذه الحملات والحفاظ عليها بهذه اللغة.

11- الخدمات المتوقعة: من المقرر أن يحتاج الأمر إلى إنتاج ثماني مجموعات من المطبوعات الرئيسية، يبلغ مجموع صفحاتها 1 200 صفحة، باللغة الروسية في كل فترة مالية. إضافة إلى ذلك، سيحتاج الأمر أيضا إلى إصدار عدد غير محدد من المطبوعات الأخرى التي تصدرها المنظمة في كل فترة مالية، البالغة 600 مطبوع تقريبا، باللغة الروسية. وسيحتاج قسم الإعلام إلى القدرة على توفير خدمات التحرير والدعم باللغة الروسية (خبير برتبة ف4). وتضاف إلى ذلك تكاليف المطبوعات الأخرى.

12- ستوكل نسبة كبيرة من الإنتاج وخدمات التحرير والإخراج الطباعي والطباعة إلى جهات خارجية. كما سيولي الاعتبار لإقامة ترتيب للنشر المشترك مع مؤسسة أو دار نشر (على شاكلة الترتيب القائم مع الصين) لمعالجة عملية نشر المطبوعات بما في ذلك توزيعها.

13- الخدمات المتوقعة: سيقضي الأمر مواءمة الصفحة الرئيسية للمنظمة والمستوى الأول للتجول في مواقع الويب الرئيسية والمتقاطعة لتناسب اللغة الروسية. وعلى نفس الغرار، سيلزم مواءمة التطبيقات الرئيسية للمنظمة المستندة إلى الويب والموجهة إلى خدمة قاعدة البيانات لتتحمل اللغة الروسية. وأسوة بحالة المطبوعات، فمن غير الممكن وضع تحديد كمي للتكاليف المتعلقة بمحتوى موقع المنظمة على الويب دون إجراء دراسة تفصيلية، حيث أن هذه التكاليف ستتحملها الكثير من الوحدات التي تنتج هذه المواد على أساس كل حالة على حدة. بيد أن التقدير التقريبي لترجمة هذه المواد إلى اللغة الروسية/موائمتها لها يبلغ نحو 300 دولار أمريكي للصفحة. وسيحتاج الأمر إلى (وستقتضي الحاجة المستمرة إلى دعم اللغة الروسية في مجال مواقع الويب وما يتصل بها من معلومات ومعارف وخدمات لإدارة المكتبة على مستوى المنظمة، إنشاء وظيفة لأخصائي في إدارة المعلومات برتبة ف2، مع اختصاصات مماثلة للوظيفة المخصصة للغة الصينية. وسيحتاج الأمر أيضا إلى قدر إضافي بسيط من الموارد في صورة أفراد غير معينين في المنظمة لدعم هذا العمل.

14- الخدمات المتوقعة: يستوجب الاستخدام العام للغة الروسية أن تكون جميع محطات العمل في المنظمة قادرة على عرض وطباعة الحروف السيريلية بالصورة الصحيحة، إلا أنه من المتوقع أن تظل واجهة التطبيق الرئيسية باللغة المستخدمة حاليا. وسيكون اختبار الانحسار ضروريا لتحقيق التشغيل الصحيح لتطبيقات المنظمة في هذا السياق، وللتمكن من تأليف مواضيع العمل (الوثائق، رسائل البريد الإلكتروني) باللغة الروسية. وستكون هناك حاجة إلى عدد صغير من لوحات المفاتيح بالحروف السيريلية للأشخاص الذين يعملون بهذه اللغة أساسا، كالمترجمين على سبيل المثال. كما قد يقتضي الأمر إعادة ترتيب بعض أجهزة الحاسوب الشخصي لتصبح أجهزة

تعمل ببرمجيات سيريلية بالكامل. وسيلزم أن تتمتع أفرقة مكتب المساعدة الأولية، وأفرقة حل المشاكل، بالمهارات الكافية في اللغة الروسية لتمكينهم من تشخيص المشاكل، كما أن مراعاة لغة/حروف إضافية ستزيد إلى حد ما من صعوبة الانتقال إلى البرمجيات الجديدة.

15- الخدمات المتوقعة: تعتبر إضافة اللغة الروسية إلى رأسية أوراق المنظمة ضرورة بديهية، إلا أنه يوجد حالياً نحو 50 نموذجاً تعتبر بمثابة تكييف للأوراق ذات الرأسية مع إضافة رسالة نموذجية إليها، كعقود الاستخدام على سبيل المثال. كما توجد نماذج داخلية عديدة تتاح بعدة لغات من اللغات الخمس الحالية. وسيلزم في كل حالة من الحالات، أن تظهر جهة إصدار النموذج فيما إذا كانت ثمة حاجة لإصدار نسخة من النموذج باللغة الروسية أيضاً. وسيقتضي الأمر أيضاً تعديل القالب الإلكتروني المستخدم لإصدار وثائق الاجتماعات لإضافة اللغة الروسية إليه.

16- الخدمات المتوقعة: ستحتاج تطبيقات كثيرة من التطبيقات الحاسوبية للمنظمة التي تدعم تحقيق المجموعة الكاملة لأبرامجها إلى المواءمة لتضاف إليها جوانب لدعم اللغة الروسية، بل إن الأمر سيقتضي تعديل بعضها لتتحمل الحروف السيريلية. وسيلزم، في كل حالة من الحالات، أن تنتظر الجهة التي تستخدم التطبيق (وتقع نمطياً في إحدى الإدارات الفنية) فيما إذا كان الدعم باللغة الروسية مطلوباً لنظام المعلومات الذي تستخدمه.

باء- خدمات المكتبة

17- سيقتضي الأمر استيفاء فهرس مكتبة المنظمة ونظامي إدخال البيانات والبحث لإدراج ومعالجة المواد الخاصة بها باللغة الروسية. وعلى مر الوقت، ستتضاءل، بالتدريج، الحاجة إلى زيادة المجموعات المكتبية التي تركز على الموضوعات ذات الصلة بروسيا، وبالتالي إلى موارد المعلومات باللغة الروسية؛ الموارد الورقية والإلكترونية على حد سواء. ومن الجاري توسيع مكنز AGROVOC، الذي يسمح بالكشف عن محتوى موقع المنظمة على الويب بمختلف لغاتها، ليشمل اللغة الروسية خلال الفترة المالية الحالية. بيد أنه ستكون هناك حاجة إلى أموال إضافية لإدماج اللغة الروسية مع اللغات الرسمية الأخرى وإعادة فهرسة المواد الحالية باللغة الروسية.

جيم- خدمات المؤتمرات والاجتماعات

18- الخدمات المتوقعة: من المقدر، على أساس اتجاهات الحجم الحالي للعمل، أن يجري، في كل فترة مالية، ترجمة زهاء أربعة ملايين كلمة إلى اللغة الروسية من أجل الاجتماعات الرسمية و500 000 كلمة من أجل مجموعة "حالة..." من المطبوعات. وبغية مواجهة هذا الحجم من العمل، ينبغي، وفقاً للمتبوع حالياً بالنسبة للغات الأخرى، إنشاء مجموعة للترجمة الروسية بحيث

⁸ يعتمد التعدد اللغوي وما يتصل به من تكاليف سنوية منخفضة نسبياً على تمويل هيئة (الهندسة المدنية) لنظام متكامل لإدارة المكتبة يتيح واجهة تطبيق متعددة اللغات (دلالية) للنفاد إلى مستودع الوثائق ومهندس المكتبة وغير ذلك من أدوات العثور على الوثائق ومحركات البحث عنها.

تشمل، عند اكتمالها، مراجعاً أولاً برتبة ف-5، ومراجعاً برتبة ف-4، ومترجماً برتبة ف-3، ومسؤول عن تدفق عمل الترجمة والمراجع، ومعهم كاتب مسؤول عن الوثائق برتبة خ ع 5 وطابع/ مدقق نصوص برتبة خ ع 4. ووفقاً للمتبع بالنسبة للغات الأخرى، تحدد حجم المجموعة بما يسمح بترجمة 50 في المائة من حجم العمل المتوقع. أما العمل المتبقي، ونسبته 50 في المائة، فسيوكل إلى خبراء استشاريين خارجيين ثم يراجع بعد ذلك في المنظمة. وتجدر الملاحظة أن التكلفة الشاملة لذلك ستسترد من الأقسام التي تستخدم خدمات الترجمة بأسلوب التحميل اللاحق للنفقات.

19- ستترجم الوثائق المعيارية غير المتاحة حالياً باللغة الروسية، مثل المعاهدات والاتفاقات والاتفاقيات والمعايير، بصورة تدريجية وفقاً لاستخدامها، بمناسبة انعقاد دورات الأجهزة الدستورية، كمراجع ومصادر للمعلومات الأساسية لوثائق الاجتماع باللغة الروسية.

20- الخدمات المتوقعة: ينبغي إدراج المصطلحات باللغة الروسية في قاعدة بيانات المنظمة FAOTERM، مقابل كل المواد المتاحة بالفعل في لغات المنظمة الأخرى. وسيلزم تعيين موظف مصطلحات برتبة ف-2 للقيام بهذه المهام.

21- الخدمات المتوقعة: ينبغي أن تحدد المنظمة، بالتشاور مع البلدان التي تستخدم اللغة الروسية كلغة اتصال، قائمة الاجتماعات التي ينبغي أن تتاح فيها خدمات الترجمة الفورية في الفترة 2008-2009 ثم لكل فترة من الفترات المالية. وينبغي إنشاء وظيفة مترجم فوري باللغة الروسية (ف-4) في باكورة 2008.

22- إلا أن معظم المترجمين المستخدمين لخدمة اجتماعات المنظمة هم مترجمون مستقلون. وتجدر الملاحظة بأنه يجب تدبير المترجمين الفوريين الروس من خارج إيطاليا، بتكلفة مرتفعة، حيث لا يوجد في الوقت الراهن مترجمون فوريون محليون يترجمون من اللغة الروسية أو إليها.

23- ينبغي للمنظمة، على أساس عدد الاجتماعات التي ينتظر إتاحة الترجمة الفورية الروسية لها، أن تستعرض عدد مقصورات الترجمة الفورية المتاحة في كل قاعة من قاعات الاجتماعات. وفي معظم هذه القاعات يكفي عدد المقصورات الحالي لخدمة الاجتماعات حتى مع وجود لغة إضافية، إلا أن نظام الصوت في القاعة يحتاج إلى تحسين في بعض الحالات. وتستثنى من ذلك قاعة إيران، التي لا توجد فيها سوى خمس مقصورات والتي تستخدم في عرض الموضوعات على الممثلين الدائمين. وفي هذه الحالة، يجب أن تدرس إمكانية العملية لإنشاء مقصورة إضافية دراسة دقيقة.

دال- تدريب الموظفين

24- يجب تقديم التدريب لموظفين مختارين سيكون عليهم التعامل مع الوثائق/ المواد الروسية وبصفة عامة للموظفين في كل أنحاء المنظمة الذين سيكون عليهم استخدام اللغة الروسية في عملهم. وتم تحديد تمويل داخل المنظمة في الفترة 2006-2007 لإعداد مناهج باللغة الروسية، إلا أن التكلفة الجارية للدورات الفعلية تناظر أجري معلمين اثنين، في البداية، إضافة إلى تكلفة المواد التعليمية. وستسترد التكلفة من الأقسام على أساس عدد من يحضرون الدورات.

هـ- تقديرات التكاليف

25- ترد في الجدول التالي التكاليف المقدرة ، خلال الفترة المالية، للخدمات المعروضة أعلاه وما يتصل بها من تغييرات تؤكد على بيئة العمل:

الخدمات	الموظفون (على أساس تكاليف الفترة 2006-2007)	غير الموظفين	مجموع الموظفين + وغير الموظفين	النفقات التي تجري مرة واحدة
مركز أنباء المنظمة	موظف إعلام ف-3، بتكلفة 244 000 دولار أمريكي	50 000 دولار أمريكي	294 000 دولار أمريكي	
المطبوعات	محرر مسؤول عن اللغة الروسية برتبة ف-4 بتكلفة 310 000 دولار أمريكي	150 000 دولار أمريكي	460 000 دولار أمريكي	
الموقع على الويب	أخصائي في إدارة المعلومات ف-2 بتكلفة 20 000 دولار أمريكي	20 000 دولار أمريكي	220 000 دولار أمريكي	250 000 دولار أمريكي
البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات	تكاليف دعم إضافية تبلغ 40 000 دولار أمريكي		40 000 دولار أمريكي	67 000 دولار أمريكي يلزم تحديده على أساس دراسة أكثر تفصيلاً يلزم تحديده على أساس دراسة أكثر تفصيلاً
خدمات المكتبة		50 000 دولار أمريكي	50 000 دولار أمريكي	20 000 دولار أمريكي
AGROVOC				30 000 دولار أمريكي
الترجمة	1 400 000 دولار أمريكي	408 000 دولار أمريكي	1 400 000 دولار أمريكي 408 000 دولار أمريكي	

الخدمات	الموظفون (على أساس تكاليف الفترة 2006-2007)	غير الموظفين	مجموع الموظفين + وغير الموظفين	النفقات التي تجري مرة واحدة
(170 000 دولار أمريكي
المصطلحات 2-	200 000 دولار أمريكي		200 000 دولار أمريكي	
الترجمة الفورية	مترجم فوري معين برتبة ف-4، 310.000 دولارات أمريكية	مترجمون فوريون مستقلون 1 200 000 دولار أمريكي	1 510 000 دولار أمريكي	
تدريب الموظفين		45 000 دولار أمريكي 10 000 دولار أمريكي	45 000 دولار أمريكي 10 000 دولار أمريكي	
البنية الأساسية المادية: إضافة لوحة من الترافيرتين منحوتة عليها اقتباس من دستور المنظمة، وتعديل وضع اللوحات الموجودة حالياً				10 000 دولار أمريكي
مجموع التكاليف	2 704 000 دولار أمريكي	1 933 000 دولار أمريكي	4 637 000 دولار أمريكي	637 000 دولار أمريكي

ثالثا- التمويل

26- حددت هذه الوثيقة أهم الآثار لاعتماد اللغة الروسية لغة رسمية للمنظمة. وقدمت، حينما أمكن، تقديرا لتكاليف ذلك. وكما هو واضح، فإن التنفيذ الكامل لإضافة لغة جديدة يحتاج إلى استثمارات كبيرة سواء في مصلحة المعارف والاتصالات، التي تتولى المسؤولية الرائدة عن إدارة المعلومات والاتصالات في المنظمة، أو في المصالح الفنية، التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن اتخاذ القرارات بشأن المطبوعات، والمواقع على الويب، والاجتماعات، المنح، بما في ذلك اللغات التي ستقدم بها هذه الخدمات. وتجدر الإشارة إلى أنه عندما قرر المؤتمر اعتماد اللغة العربية لغة للمنظمة، فقد يسر تنفيذ هذا التقرير كثيرا الدعم المالي الذي قدمته عدة دول أعضاء ناطقة باللغة العربية فضلا عن جامعة الدول العربية.

27- إن إضافة لغة سادسة سيقضي بالضرورة، في غيبة توافر موارد إضافية، إجراء تخفيضات في برامج المنظمة. ويشجع الأعضاء أيضا على تقديم مساهمات طوعية، ويمكن أن يكون ذلك في صورة مساهمات في صندوق أموال أمانة، لتغطية تكاليف بعض الخدمات التي تقدم باللغة الروسية.

رابعا- الإجراء المقترح على المجلس

28- يدعى المجلس إلى استعراض هذه الوثيقة. وقد يرغب المجلس في تقديم التوجيه بشأنها أو التعليق عليها.